

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Diperbolehkan menyebarkan buku digital ini dengan syarat: tidak dikomersilkan dan tidak mengubah isi buku.

Terjemah Al-Irsyad Ila Shahihil I'tiqad

# **Bab Peringatan dari Bid'ah**

Karya:

Syaikh Shalih bin Fauzan Al-Fauzan  
*hafidzahullah*

Alih Bahasa:

dr. Raehanul Bahraen, M.Sc., Sp.PK.  
(Alumni Ma'had Al-'Ilmi Yogyakarta)

Disampaikan pada Kajian Online Indonesia Bertauhid:  
**Kupas Tuntas tentang Bid'ah | Keras-Lembek, Sikap  
Pertengahan Terkait Bid'ah**

Layout Isi: Bayu Prayuda

Cetakan: Syawal 1442 H

Diterbitkan oleh: Yayasan Indonesia Bertauhid

Alamat penerbit: Gg. Sadewa No. 16A 10/50, Pogung  
Dalangan, Sinduadi, Mlati, Sleman, DI Yogyakarta.

✉ [indotauhid@gmail.com](mailto:indotauhid@gmail.com) | 0895-37660-3093



# فصل في التحذير من البدع

## أولاً: تعريف البدعة؛ أنواعها وأحكامها

### تعريف البدعة:

البدعة في اللغة مأخوذة من البدع، وهو الاختراع على غير مثال سابق، ومنه قوله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}؛

أي: مخترعها على غير مثال سابق،

وقوله تعالى: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ}؛

أي: ما كنت أول من جاء بالرسالة من الله إلى العباد، بل تقدمني كثير من الرسل، ويقال: ابتدع فلان بدعة؛ يعني: ابتداء طريقة لم يسبق إليها.

## والابتداع قسمان:

ابتداع في العادات؛ كابتداع المخترعات الحديثة (٣)، وهذا مباح؛ لأن الأصل في العادات الإباحة.

وابتداع في الدين: وهذا محرم؛ لأن الأصل فيه التوقيف؛ قال صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه؛ فهو رد) [رواه البخاري ومسلم]، وفي رواية: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فهو رد) [في "صحيح مسلم"].

## أنواع البدع

البدعة في الدين نوعان:

النوع الأول: بدعة قولية اعتقادية؛ كمقالات الجهمية والمعتزلة والرافضة وسائر الفرق الضالة واعتقاداتهم.

النوع الثاني: بدعة في العبادات؛ كالتعبد لله بعبادة لم يشرعها، وهي أنواع:

النوع الأول: ما يكون في أصل العبادة؛ بأن يحدث عبادة ليس لها أصل في الشرع، كأن يحدث صلاة غير مشروعة أو صياما غير مشروع أو أعيادا غير مشروعة كأعياد الموالد وغيرها.

النوع الثاني: ما يكون في الزيادة على العبادة المشروعة؛ كما لو زاد ركعة خامسة في صلاة الظهر أو العصر مثلا.

النوع الثالث: ما يكون في صفة أداء العبادة؛ بأن يؤديها على صفة غير مشروعة، وذلك كأداء الأذكار المشروعة بأصوات جماعية مطربة، وكالتشديد على النفس في العبادات إلى حد يخرج عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

النوع الرابع: ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع؛ كتخصيص يوم النصف من شعبان وليلته بصيام وقيام؛ فإن أصل الصيام والقيام مشروع، ولكن تخصيصه بوقت من الأوقات يحتاج إلى دليل.

## حكم البدعة في الدين

كل بدعة في الدين -من أي نوع كانت- فهي محرمة وضلالة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة) [رواه أبو داود والترمذي، وقال: "حديث حسن صحيح"]

وقوله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه؛ فهو رد) ، وفي رواية: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا؛ فهو رد).

فدلت هذه الأحاديث على أن كل محدث في الدين فهو بدعة، وكل بدعة ضلالة مردودة.

ومعنى ذلك أن البدع في العبادات والاعتقادات محرمة، ولكن التحريم يتفاوت بحسب نوعية البدعة:

فمنها ما هو كفر صراح؛ كالطواف بالقبور تقربا إلى أصحابها، وتقديم الذبائح والنذور لها، ودعاء أصحابها والاستغاثة بهم، وكمقالات غلاة الجهمية والمعتزلة.

ومنها ما هو من وسائل الشرك؛ كالبناء

على القبور، والصلاة والدعاء عندها.

ومنها ما هو فسق اعتقادي؛ كبدعة الخوارج والقدرية والمرجئة في أقوالهم واعتقاداتهم المخالفة للأدلة الشرعية.

ومنها ما هو معصية؛ كبدعة التبتل، والصيام قائماً في الشمس، والخصاء بقصد قطع شهوة الجماع.

### تنبيه

من قسم البدعة إلى بدعة حسنة وبدعة سيئة؛ فهو غلط ومخطئ ومخالف لقوله صلى الله عليه وسلم: (فإن كل بدعة ضلالة) ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حكم على البدع كلها بأنها ضلالة، وهذا يقول: ليس كل بدعة ضلالة، بل هناك بدعة حسنة.

قال الحافظ ابن رجب في "شرح الأربعين":  
فقوله صلى الله عليه وسلم: (كل بدعة ضلالة): من جوامع الكلم، لا يخرج عنه شيء، وهو أصل عظيم من أصول الدين، وهو شبيه

بقوله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه؛ فهو رد) ؛ فكل من أحدث شيئا ونسبه إلى الدين ولم يكن له أصل من الدين يرجع إليه؛ فهو ضلالة، والدين بريء منه، وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات أو الأعمال أو الأقوال الظاهرة والباطنة“(٥). انتهى.

وليس لهؤلاء حجة على أن هناك بدعة حسنة؛ إلا قول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح: «نعمت البدعة هذه»!

وقالوا أيضا: إنها أحدثت أشياء لم يستنكرها السلف؛ مثل: جمع القرآن في كتاب واحد، وكتابة الحديث وتدوينه.

والجواب عن ذلك أن هذه الأمور لها أصل في الشرع؛ فليست محدثة.

وقول عمر: «نعمت البدعة»؛ يريد: البدعة اللغوية لا الشرعية؛ فما كان له أصل في الشرع يرجع إليه، إذا قيل: إنه بدعة؛ فهو بدعة لغة لا شرعا؛ لأن البدعة شرعا ما ليس له أصل في

الشرع يرجع إليه.

وجمع القرآن في كتاب واحد له أصل في الشرع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابة القرآن، لكن كان مكتوبا متفرقا، فجمعه الصحابة في كتاب واحد حفظا له.

والتراويح قد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه ليالي وتخلف عنهم في الأخير خشية أن تفرض عليهم، واستمر الصحابة رضي الله عنهم يصلونها أوزاعا متفرقين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته، إلى أن جمعهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلف إمام واحد؛ كما كانوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وليس هذا بدعة في الدين.

## ثانياً: ظهور البدع في حياة المسلمين والأسباب التي أدت إلى ذلك

### ظهور البدع في حياة المسلمين

وتحتة مسألتان:

#### ١- وقت ظهور البدع

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٦):  
”واعلم أن عامة البدع المتعلقة بالعلم والعبادات  
إنما وقع في الأمة في أواخر الخلفاء الراشدين؛  
كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث  
قال: (من يعيش منكم بعدي؛ فسيري اختلافاً  
كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين من بعدي) [صحيح. أخرجه أبو داود  
والترمذي وابن ماجه].

#### ٢- مكان ظهور البدع

تختلف البلدان الإسلامية في ظهور البدع

فيها.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فإن الأمصار الكبار التي سكنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج منها العلم والإيمان خمسة: الحرمان والعراقان والشام، منها خرج القرآن والحديث والفقه والعبادة وما يتبع ذلك من أمور الإسلام، وخرج من هذه الأمصار بدع أصولية غير المدينة النبوية؛ فالكوفة خرج منها التشيع والإرجاء وانتشر بعد ذلك في غيرها، والبصرة خرج منها القدر والاعتزال والنسك الفاسد وانتشر بعد ذلك في غيرها، والشام كان بها النصب والقدر، أما التجهم؛ فإنما ظهر في ناحية خراسان، وهو شر البدع.

## الأسباب التي أدت إلى ظهور البدع

### 1- الجهل بأحكام الدين

كلما امتد الزمن وبعد الناس عن آثار الرسالة؛ قل العلم وفشا الجهل؛ وقوله: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق

عالما؛ اتخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا، فأفتوا  
بغير علم، فضلوا وأضلوا(٨) .

## ٢- اتباع الهوى

من أعرض عن الكتاب والسنة؛ اتبع هواه؛ كما  
قال تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا  
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ  
بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ}

## ٣- التعصب للآراء والرجال

التعصب للآراء والرجال يحول بين المرء واتباع  
الدليل ومعرفة الحق، قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ  
لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا  
عَلَيْهِ آبَاءَنَا} وهذا هو شأن المتعصبين اليوم  
من بعض أتباع المذاهب والصوفية والقبوريين

## ٤- التشبه بالكفار

وهو من أشد ما يوقع في البدع كما في حديث  
أبي واقد الليثي؛ قال: (خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر، وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم، يقال لها ذات أنواط، فمررنا بسدرة، فقلنا يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر! إنها السنن، قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ} قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} ، لتركبن سنن من قبلكم) [رواه الترمذي وصححه] .

## ثالثا: موقف أهل السنة والجماعة من المبتدعة ومنهجهم في الرد عليهم

### **موقف أهل السنة والجماعة من المبتدعة**

ما زال أهل السنة والجماعة يردون على المبتدعة وينكرون عليهم بدعهم ويمنعوهم من مزاولتها، وإليك نماذج من ذلك:

١- عن أم الدرداء، قالت: "دخل علي أبو الدرداء مغضبا، فقلت له: ما لك؟! فقال: "والله، ما أعرف فيهم شيئا من أمر محمد إلا أنهم يصلون جميعا" [رواه البخاري].

٢- عن عمرو بن يحيى؛ قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه؛ قال: "كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة؛ فإذا خرج؛ مشينا معه إلى المسجد، فجاءنا أبو

موسى الأشعري، فقال: أخرج عليكم أبو عبد الرحمن بعد؟! قلنا: لا. فجلس معنا حتى خرج، فلما خرج؛ قمنا إليه جميعا، فقال: يا أبا عبد الرحمن! إني رأيت في المسجد أنفا أمرا أنكرته، ولم أر والحمد لله إلا خيرا! قال: وما هو؟ قال: إن عشت؛ فستراه. قال: رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة، في كل حلقة رجل، وفي أيديهم حصى، فيقول: كبروا مائة! فيكبرون مائة، فيقول: هللوا مائة! فيهللون مائة، فيقول: سبحوا مائة! فيسبحون مائة. قال: أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء؟! ثم مضى ومضينا معه، حتى أتى حلقة من تلك الحلق، فوقف عليهم، فقال: ما هذا الذي أراكم تصنعون؟! قالوا: يا أبا عبد الرحمن! حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد. قال: فعدوا سيئاتكم؛ فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء، ويحكم يا أمة محمد! ما أسرع هلكتكم!

هؤلاء أصحابه متوافرون، وهذه ثيابه لم تبل وأنيته لم تكسر، والذي نفسي بيده؛ إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد، أو مفتتحو باب ضلالة. قالوا: والله يا أبا عبد الرحمن؛ ما أردنا إلا الخير. قال: وكم مرید للخير لن يصيبه؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، وأيم الله لا أدري؛ لعل أكثرهم منكم. ثم تولى عنهم. فقال عمرو بن سلمة: رأينا عامة أولئك يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج» [رواه الترمذي].

## منهج أهل السنة والجماعة في الرد على أهل البدع

منهج أهل السنة والجماعة في الرد على أهل البدع مبني على الكتاب والسنة، وهو المنهج المقنع المفحم؛ حيث يوردون شبه المبتدعة وينقضونها، ويستدلون بالكتاب والسنة على وجوب التمسك بالسنن والنهي عن البدع والمحدثات.

*Bagian Bahasa Indonesia*

# Bab Peringatan dari Bid'ah

## **PERTAMA: DEFINISI, JENIS DAN HUKUM BID'AH**

### **DEFINISI BID'AH:**

Bid'ah secara bahasa diambil dari "Al-Bid'u" yaitu membuat suatu yang baru tanpa contoh sebelumnya. Sebagaimana firman Allah,

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

*"Allah pencipta langit dan bumi." (Al Baqarah/2 : 117).*

Yaitu menciptakan langit dan bumi tanpa ada conoth sebelumnya. Demikian juga firman Allah,

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ

*"Katakanlah : 'Aku bukanlah rasul yang pertama di antara rasul-rasul.'" [Al-Ahqaf/46 : 9].*

Maksudnya adalah: Aku bukanlah orang yang pertama kali datang dengan risalah kenabian dari Allah Ta'ala kepada hamba-hambanya, bahkan telah ada banyak sebelumku dari para rasul. Dikatakan juga: "Fulan mengada-adakan bid'ah", maksudnya : memulai satu cara/metode yang belum ada sebelumnya.

### **Melakukan bid'ah ada dua macam:**

1. Membuat bid'ah dalam adat istiadat (kebiasaan), seperti penemuan-penemuan modern dibidang IPTEK. Hal ini adalah mubah (diperbolehkan) ; karena asal dari semua adat istiadat (kebiasaan) adalah mubah.
2. Membuat bid'ah di dalam agama, hukumnya haram, karena hukum asal ibadah dalam agama adalah tauqifi (harus ada dalilnya).

Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam bersabda,

مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ

*"Barangsiapa membuat suatu perkara baru dalam urusan kami ini (urusan agama) yang tidak ada asalnya, maka perkara tersebut tertolak" (HR. Bukhari dan Muslim)*

Rasulullah shallallahu 'alaihi wasallam juga bersabda,

مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

*"Barangsiapa melakukan suatu amalan yang bukan berasal dari kami, maka amalan tersebut tertolak" (HR. Muslim)*

## **MACAM-MACAM BID'AH**

Bid'ah Dalam agama ada dua macam :

### 1. Bid'ah qauliyah 'itiqadiyah

Seperti ucapan-ucapan orang Jahmiyah, Mu'tazilah, dan Rafidhah serta semua firqah-firqah yang sesat dengan keyakinan-keyakinan mereka.

### 2. Bid'ah dalam ibadah

Seperti beribadah kepada Allah dengan cara yang tidak disyariatkan oleh Allah

Bid'ah dalam ibadah ini ada beberapa macam:

a. Bid'ah dalam pokok asal ibadah

Misalnya mengadakan suatu ibadah yang tidak ada dasarnya dalam syari'at Allah Ta'ala, seperti mengerjakan shalat yang tidak disyari'atkan, puasa yang tidak disyari'atkan, atau merayakan hari raya yang tidak disyariatkan seperti hari kelahiran dan lain sebagainya.

b. Bid'ah dalam bentuk menambah-nambah terhadap ibadah yang disyariatkan

Misalnya menambah rakaat kelima pada shalat Dhuhur atau shalat Ashar.

c. Bid'ah sifat (tatacara) pelaksanaan ibadah.

Yaitu menunaikan ibadah dengan sifat (tatacara) yang tidak disyari'atkan seperti membaca dzikir-dzikir yang disyariatkan tapi dengan cara berjama'ah dan seperti nyanyian. Demikian Juga seperti membebani diri (memaksakan ) dalam ibadah sampai keluar dari batas-batas sunnah Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam

d. Bid'ah dalam bentuknya menghususkan suatu ibadah yang disyari'atkan, padahal syairat tidak menghususkannya.

Seperti menghususkan hari dan malam nisfu Sya'ban (tanggal 15 bulan Sya'ban) untuk puasa dan shalat malam. Pada asalnya, puasa dan shalat malam itu di syari'atkan, akan tetapi mengkhususkannya dengan pembatasan waktu itu butuh dalil.

## **HUKUM BID'AH DALAM AGAMA**

Segala bentuk bid'ah dalam agama hukumnya adalah haram dan sesat, sebagaimana sabda Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam

وَإِيكُمْ مُخَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُخَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ  
وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

*"Janganlah kamu sekalian mengadakan urusan-urusan yang baru, karena sesungguhnya mengadakan hal yang baru adalah bid'ah, dan setiap bid'ah adalah sesat". [HR. Abu Daud, dan At-Tirmidzi ; hadits hasan shahih].*

Dan sabda Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam

مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

*"Barangsiapa mengadakan hal yang baru yang bukan dari kami maka perbuatannya tertolak".*

Dalam riwayat lain disebutkan :

مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ

*"Barangsiapa beramal suatu amalan yang tidak didasari oleh urusan kami maka amalannya tertolak".*

Hadits- hadits menunjukkan bahwa segala yang diada-adakan dalam agama adalah bid'ah, dan setiap bid'ah adalah sesat dan tertolak.

Maknanya yaitu bid'ah di dalam ibadah dan aqidah itu hukumnya haram, akan tetapi pengharaman bertingkat-tingkat sesuai pada bentuk bid'ahnya:

-Ada yang menyebabkan kekufuran secara jelas, seperti thawaf mengelilingi kuburan untuk mendekatkan diri (taqarrub) kepada

ahli kubur, mempersembahkan sembelihan dan nadzar-nadzar kepada kuburan-kuburan itu, berdoa kepada ahli kubur dan minta pertolongan kepada mereka dan lain-lain. Sebagaimana perkataan-perkataan ghuluw (melampaui batas) golongan Jahmiyah dan Mu'tazilah.

-Ada yang merupakan sarana menuju kesyirikan, seperti membangun bangunan di atas kubur, shalat berdoa disisi kubur.

-Ada yang merupakan fasiq secara aqidah sebagaimana halnya bid'ah Khawarij, Qadariyah dan Murji'ah dalam perkataan-perkataan mereka dan keyakinan Al-Qur'an dan As-Sunnah.

-Ada juga yang merupakan maksiat seperti tidak mau menikah dalam rangka tujuan ibadah, puasa dengan berdiri di bawah terik matahari, melakukan kebiri tujuan menghilangkan syahwat jimak.

## **CATATAN :**

Orang yang membagi bid'ah menjadi bid'ah hasanah (baik) dan bid'ah syayyiah (jelek) adalah kesalahan dan menyelesih sabda Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam : "Sesungguhnya setiap bentuk bid'ah adalah sesat", karena Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam telah menghukumi semua bentuk bid'ah itu adalah sesat. Lalu ada orang mengatakan "tidak setiap bid'ah itu sesat, bahkan ada bid'ah yang baik!"

Al-Hafidz Ibnu Rajab mengatakan dalam kitabnya "Syarh Arba'in" mengenai sabda Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam : "Setiap bid'ah adalah sesat", merupakan (perkataan yang mencakup keseluruhan) tidak ada sesuatupun yang keluar dari kalimat tersebut dan itu merupakan dasar agama, yang senada dengan sabdanya : "Barangsiapa mengadakan hal baru yang bukan dari urusan kami, maka perbuatannya ditolak". Jadi setiap orang yang mengada-ada kemudian menisbhabkannya kepada agama , padahal tidak ada dasarnya dalam agama sebagai rujukannya, maka orang itu sesat, dan Islam terlepas diri darinya ; baik pada masalah-masalah aqidah, perbuatan atau perkataan-perkataan, baik lahir maupun batin.

Mereka tidak mempunyai dalil atas pernyataan bahwa bid'ah itu ada yang baik, kecuali perkataan sahabat Umar Radhiallahu 'anhu mengeai shalat tarawih: "Sebaik-baik bid'ah adalah ini"

Mereka juga berkata : "Sesungguhnya telah ada hal-hal baru dalam agam yang tidak diingkari oleh ulama salaf, seperti mengumpulkan Al-Qur'an menjadi satu kitab dan penulisan hadits serta penyusunannya".

Jawaban terhadap mereka adalah: bahwa sesungguhnya masalah-masalah ini ada rujukan dasarnya dalam syari'at, jadi bukan diada-adakan.

Ucapan Umar Radhiallahu 'anhu : "Sebaik-baik bid'ah adalah ini", maksudnya adalah bid'ah secara bahasa dan bukan bid'ah secara syariat. Apa saja yang ada dalilnya dalam syariat sebagai rujukannya jika dikatakan "itu bid'ah" maksudnya adalah bid'ah menurut arti bahasa bukan menurut syari'at, karena bid'ah menurut syariat itu tidak ada dasarnya dalam syariat sebagai rujukannya.

Pengumpulan Al-Qur'an dalam satu kitab iyu ada dasarnya dalam syariat, karena Nabi Shallallahu 'alaihi wa sallam telah memerintahkan penulisan Al-Qur'an, tapi penulisannya masih terpisah-

pisah, maka para sahabat Radhiallahu anhum mengumpulkan pada satu mushaf untuk menjaga keutuhannya.

Adapun shalat Tarawih, Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam pernah shalat secara berjama'ah bersama para sahabat beberapa malam, lalu beliau meninggalkannya dan tidak shalat bersama sahabat khawatir kalau dianggap sebagai kewajiban. Para sahabat terus-menerus melakukan shalat Tarawih secara berkelompok-kelompok di masa Rasulullah Shallallahu 'alaihi wa sallam masih hidup dan juga setelah wafat. Sampai sahabat Umar Radhiallahu 'anhu menjadikan mereka satu jamaah di belakang satu imam, sebagaimana mereka dahulu pernah bermakmum di belakang Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam. Hal ini bukan merupakan bid'ah dalam agama.

## **KEDUA: MUNCULNYA BID'AH PADA KAUM MUSLIMIN DAN SEBAB-SEBAB YANG MENGANTARKANNYA**

### **MUNCULNYA BID'AH PADA KAUM MUSLIMIN**

Ada dua permasalahan

#### **Pertama: Waktu munculnya bid'ah**

Syaikhul Islam Ibnu Taimiyah berkata, "Ketauhilah bahwa semua bid'ah yang berkaitan dengan ilmu dan ibadah itu terjadi pada fase akhir khulafaurrasyidin. Sebagaimana Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam memberitakan, beliau bersabda,

فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا  
كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ  
الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،  
وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ،  
وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

*"karena sesungguhnya orang yang hidup di antara kamu sesudahku akan melihat perselisihan yang banyak, maka berpegang teguhlah kamu kepada sunnahku dan sunnah para Khulafa' (pengikutku) yang mendapat petunjuk, berpegang teguhlah kamu padanya dan gigitlah dengan geraham-geraham (mu), dan jauhilah hal-hal yang diada-adakan (dalam agama) karena setiap yang baru itu adalah bid'ah dan setiap bid'ah adalah kesesatan." (HR. Abu Dawud dan Attirmidzi dan beliau berkata: Hadits Hasan shahih).*

## **Kedua: Tempat munculnya bid'ah**

Bid'ah muncul di berbagai negara islam. Syaikhul Islam Ibnu Taimiyah berkata,

Kota besar yang ditempati oleh pada sahabat Rasulullah shallallahu 'alaihi wa sallam, yang muncul dari kota tersebut ilmu dan iman ada lima: Dua kota haram (Mekkah & Madinah), dua kota Iraq (Kufah & Bashrah) dan Syam. Dari kota ini muncul ilmu Al-Quran, hadits, fikih, ibadah yang mengikuti perkara Islam. Muncul juga dari kota

ini bid'ah dalam uhsul agama selain kota Madinah Nabawiyah. Dari Kufah muncul bid'ah syiah dan murji'ah lalu tersebar. Ari Bahsrah muncul bid'ah qadariyah, mu'tazilah dan ibadah yang rusak lalu tersebar. Muncul dari Syam bid'ah nashiby dan qadariyah. Adapun bid'ah Jahmiyah muncul ari Khurasan dan ini seburuk-buruk bid'ah.

## **SEBAB-SEBAB YANG MENGANTARKAN MUNCULNYA BID'AH**

### **Pertama: Tidak tahu (kebodohan) terhadap hukum agama**

Setiap berlalunya waktu dan semakin jauhnya manusia dari atsar kenabian, akan sedikit ilmu dan menyebar kebodohan. Sebagaimana Sabda Nabi shallallahu 'alahi wa sallam,

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ  
وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ  
يُبْقِ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤْسًا جُهَالًا ، فَسُئِلُوا  
فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

*"Sesungguhnya Allah Ta'ala tidak mengangkat ilmu dengan sekali cabutan dari para hamba-Nya, akan tetapi Allah mengangkat ilmu dengan mewafatkan para ulama. Ketika tidak tersisa lagi seorang ulama pun, manusia merujuk kepada orang-orang bodoh. Mereka bertanya, maka mereka (orang-orang bodoh) itu berfatwa tanpa ilmu. mereka sesat dan menyesatkan."*[HR. Bukhari]

## **Kedua: Mengikuti hawa nafsu**

Barangsiapa yang berpaling dari kitab dan sunnah, lalu mengikuti hawa nafsunya. Allah berfirman,

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ  
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى  
مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

*"Maka jika mereka tidak menjawab (tantanganmu) maka ketahuilah bahwa sesungguhnya mereka hanyalah mengikuti hawa nafsu mereka (belaka). Dan siapakah yang lebih sesat daripada orang yang*

*mengikuti hawa nafsunya dengan tidak mendapat petunjuk dari Allah sedikitpun. Sesungguhnya Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zhalim.”*  
(Al-Qashash: 50).

### **Ketiga: Ta'asshub/fanatik dengan pendapat dan orang tertentu**

Ta'asshub/fanatik dengan pendapat dan orang tertentu akan menghalangi seseorang dari mengikuti dalil dan kebenaran. Sebagaimana firman Allah,

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ  
مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

*Dan apabila dikatakan kepada mereka, “Ikutilah apa yang telah diturunkan Allah”, mereka menjawab, “(Tidak), tetapi kami hanya mengikuti apa yang telah kami dapati dari nenek moyang kami”. “(Apakah mereka akan mengikuti juga), walaupun nenek moyang mereka itu tidak mengetahui suatu*

*apapun, dan tidak mendapat petunjuk ?”.*  
(QS. Al Baqarahh: 170).

Ini adalah keadaan orang yang fanatik pada hari ini, fanatik dengan mazhab, sufi dan quburiyun

### **Keempat: tasyabbuh terhadap orang kafir**

Ini adalah yang paling banyak terjadi dalam bentuk bid'ah sebagaimana hadits Abu Waqid Al-Laitsiy, beliau berkata:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ  
سِدْرَةٌ يَعْكَفُونَ عِنْدَهَا وَيَنْوُطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ،  
يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ  
أَنْوَاطٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
(اللَّهُ أَكْبَرُ! إِنَّهَا السُّنَنُ، قُلْتُمْ . وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ . كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: (إِجْعَلْ  
لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ)  
لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ“ . [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ  
وَصَحَّحَهُ]. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

*"Kami keluar bersama Nabi Shalallahu 'alaihi wasallam ke Hunain, saat itu kami baru saja keluar dari kekufuran. Orang-orang musyrikin memiliki sebatang pohon yang besar, mereka duduk di sisinya dan menggantungkan senjata-senjata mereka padanya. Pohon itu disebut pohon Dzatu Anwath. Lalu kami melewati sebatang pohon yang besar pula. Maka kami berkata: "Ya Rasulullah, jadikanlah untuk kami pohon Zatu Anwath, sebagaimana mereka memiliki pohon Dzatu Anwath!" Rasululah Shalallahu 'alaihi wasallam pun bertakbir (Allahu Akbar). Demi Zat yang jiwaku berada di tangan-Nya, sesungguhnya ucapan kalian ini sebagaimana ucapan Bani Israil kepada Musa Alaihissallam: "Jadikanlah untuk kami Sembahan, sebagaimana mereka memiliki Sesembahan! Musa berkata: Sesungguhnya kalian kaum yang bodoh". Sesungguhnya kalian akan mengikuti kebiasaan-kebiasaan orang sebelum kalian." [HR Tirmidzi]*

## **KETIGA: SIKAP AHLUSSUNNAH WA JAMA'AH TERHADAP AHLI BID'AH DAN SANGAHAN TERHADAP MEREKA**

### **SIKAP AHLUSSUNNAH WA JAMA'AH TERHADAP AHLI BID'AH**

Ahlus sunnah wa jama'ah senantiasa membantah ahli bid'ah dan mengingkari kebid'ahan mereka serta mencegah ikut serta dalam bid'ah tersebut. Berikut beberapa contohnya:

1. Dari Ummu Dardaa', beliau berkata:

Abud-Dardaa' mendatangiku dalam keadaan marah, maka aku bertanya kepadanya : "Ada apa denganmu?". Ia menjawab : "Demi Allah, tidaklah aku mengetahui sesuatu dari perkara Muhammad shallallaahu 'alaihi wa aalihi wa sallam, kecuali mereka semua mengerjakan shalat". [HR. Bukhari]

2. Dari 'Amr bin Yahya berkata,

“Aku mendengar ayahku meriwayatkan hadits dari ayahnya, ia berkata : Sebelum shalat shubuh, kami biasa duduk di depan pintu ‘Abdullah bin Mas’ud radliyallaahu ‘anhu. Jika dia sudah keluar rumah, maka kami pun berjalan bersamanya menuju masjid. Tiba-tiba kami didatangi oleh Abu Musa Al-Asy’ariy radliyallaahu ‘anhu, seraya bertanya: “Apakah Abu ‘Abdirrahman (‘Abdullah bin Mas’ud) sudah keluar menemui kalian ?” Kami menjawab: “Belum”.

Lalu dia pun duduk bersama kami hingga ‘Abdullah bin Mas’ud keluar rumah. Setelah dia keluar, kami pun bangkit menemuinya. Abu Musa berkata: “Wahai Abu Abdirrahman, tadi aku melihat kejadian yang aku ingkari di masjid, namun aku menganggap – segala puji bagi Allah – hal itu adalah baik”. Kata Ibnu Mas’ud : “Apakah itu ?”

Abu Musa menjawab: “Jika engkau berumur panjang, engkau akan mengetahui. Ada sekelompok orang di masjid, mereka duduk ber-halaqah sedang menunggu shalat. Setiap kelompok dipimpin oleh seseorang, sedang di tangan mereka terdapat kerikil.

Lalu pimpinan halaqah tadi berkata : 'Bertakbirlah seratus kali', maka mereka pun bertakbir seratus kali. 'Bertahlillah seratus kali', maka mereka pun bertahlil seratus kali. 'Bertasbihlah seratus kali', maka mereka pun bertasbih seratus kali".

Ibnu Mas'ud bertanya : "Lalu apa yang engkau katakan kepada mereka ?". Abu Musa menjawab : "Aku tidak berkata apa-apa hingga aku menunggu apa yang akan engkau katakan atau perintahkan". Ibnu Mas'ud berkata: "Tidakkah engkau katakan kepada mereka agar mereka menghitung kesalahan mereka dan kamu jamin bahwa kebaikan mereka tidak akan disia-siakan".

Lalu Ibnu Mas'ud berlalu menuju masjid tersebut dan kami pun mengikuti di belakangnya hingga sampai di tempat itu. Ibnu Mas'ud bertanya kepada mereka: "Benda apa yang kalian pergunakan ini ?" Mereka menjawab: "Kerikil wahai Abu Abdirrahman. Kami bertakbir, bertahlil, dan bertasbih dengan mempergunakannya".

Ibnu Mas'ud berkata : "Hitunglah kesalahan-kesalahan kalian, aku jamin kebaikan-kebaikan kalian tidak akan disia-siakan sedikitpun. Celaka kalian wahai umat Muhammad ! Betapa cepat

kebinasaan/penyimpangan yang kalian lakukan. Para shahabat Nabi kalian masih banyak yang hidup. Sementara baju beliau shallallaahu 'alaihi wa sallam juga belum lagi usang, bejana beliau belum juga retak.

Demi Dzat yang diriku berada di tangan-Nya! Apakah kalian merasa berada di atas agama yang lebih benar daripada agama Muhammad shallallaahu 'alaihi wa sallam, atukah kalian akan menjadi pembuka pintu kesesatan ?”.

Mereka menjawab: “Wahai Abu 'Abdirrahman, kami tidaklah menghendaki kecuali kebaikan”.

Ibnu Mas'ud menjawab: “Betapa banyak orang yang menghendaki kebaikan namun ia tidak mendapatkannya. Sesungguhnya Rasulullah shallallaahu 'alaihi wa sallam pernah berkata kepada kami: ‘Akan ada segolongan orang yang membaca Al-Qur'an, namun apa yang dibacanya itu tidak melewati kerongkongannya’.

Demi Allah, aku tidak tahu, boleh jadi kebanyakan dari mereka adalah sebagian di antara kalian”. Amr bin Salamah berkata : “Kami melihat mayoritas diantara orang-orang yang ikut dalam halaqah itu adalah orang yang menyerang kami dalam

Perang Nahrawaan yang bergabung bersama orang-orang Khawarij”.

## **SIKAP AHLUS SUNNAH WAL JAMA'AH DALAM MEMBANTAH AHLUL BID'AH**

Manhaj ahlus sunnah wal jama'ah dalam membantah ahlul bid'ah dibangun di atas Al-Quran dan Sunnah, yaitu manhaj membantah yang memberikan rasa puas dan mantab. Mereka membantah syubhat-syubhat ahli bid'ah dan mematahkan dalil mereka dengan Al-Quran dan sunnah dan berpegang teguh pada sunnah untuk melarang bid'ah dan perkara baru dalam agama.



# Profil Indonesia Bertauhid

Lahirnya Yayasan Indonesia Bertauhid bermula dari rasa keprihatinan terhadap kondisi umat Islam di Indonesia yang dewasa ini tampak mengesampingkan pendidikan dan dakwah tauhid. Umat Islam disibukkan dengan perdebatan dan permasalahan sosial ekonomi politik dan seolah lupa bahwa tauhid harus menjadi landasan dan panduan dasar setiap muslim dalam menghadapi semua problematika hidup.

Oleh karena itu, dakwah dan pendidikan tauhid perlu ditingkatkan pada semua lapisan masyarakat. Gerakan Indonesia Bertauhid sejak 2015, kemudian menjadi badan hukum sebagai Yayasan Indonesia Bertauhid (disahkan pada tahun 2019) berikhtiar untuk hadir dan mengajak seluruh elemen umat Islam untuk kembali menyemarakkan dakwah tauhid di masyarakat.

Yayasan Indonesia Bertauhid berkedudukan di Yogyakarta dan dibina oleh Ustaz Aris Munandar, M.PI dan Ustaz dr Raehanul Bahraen, Sp.PK,

M.Sc. Alhamdulillah dalam perjalanannya, Yayasan Indonesia Bertauhid dimudahkan untuk menyelenggarakan berbagai program bermanfaat seperti

1. Program ma'had sepekan sekali, membahas kitab-kitab tauhid yang dibuat seperti pelajaran di sekolah (ada ujian-ujian).
2. Program dauroh sehari, membahas tuntas satu kitab tauhid.
3. Program Belajar Tauhid Online, dengan total peserta yang sudah ikut sekitar 20.000 peserta
4. Program tebar buku tauhid yang sudah menerbitkan puluhan ribu buku dan disebar ke berbagai pelosok negeri.
5. Program dakwah online di media sosial dan website dengan pengikut lebih dari satu juta akun.

Kami berharap, dakwah tauhid dapat semakin semarak di Indonesia tercinta ini.

## **Daftar Akun Sosial Media Yayasan Indonesia Bertauhid**

Twitter	: @indonesiatauhid
Instagram	: @indonesiabertauhidofficial @indonesiatauhid @indonesiabertauhidstore @indonesiabertauhidtv
Youtube	: Indonesia Bertauhid TV
Telegram	: t.me/indonesiabertauhid
Facebook	: Indonesia Bertauhid
Line	: @indonesiabertauhid
Website	: indonesiabertauhid.com
E-mail	: indotauhid@gmail.com

## **Donasi Indonesia Bertauhid**

### **Donasi Operasional**

BSI/BNI Syariah 455 655 455 9

an. Yayasan Indonesia Bertauhid (kode bank 427/451)

### **Indonesia Bertauhid TV**

BSI/BNI Syariah 744 844 744 9

an. Yayasan Indonesia Bertauhid (kode bank 427/451)

### **Sosial dan Tebar Buku**

BSI/BNI Syariah 644 744 644 3

an. Yayasan Indonesia Bertauhid (kode bank 427/451)

### **Wakaf Indonesia Bertauhid**

BSI/BSM 7150 62367 1

an. Yayasan Indonesia Bertauhid (kode bank 451)

### **Dana Riba & Syubhat**

BSI/BSM 7150 62345 9

an. Yayasan Indonesia Bertauhid (kode bank 427/451)

Konfirmasi ke WhatsApp: 0895 37660 3093

(Humas Indonesia Bertauhid 1)

